

## تغير التدبير الألهي !

(لوقا 19 : 28 - 44 وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَإِذْ قُرْبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِيهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَحَلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ٣١ وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحَلَّانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ٣٢ فَمَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَحَلَّانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّانِ الْجَحْشَ؟». ٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ٣٥ وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٣٧ وَلَمَّا قُرْبَ عِنْدَ مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أِبْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا، ٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!». ٣٩ وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَهَرِ تَلَامِيذَكَ!». ٤٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَأَلْحَجَارَةُ تَصْرُخُ! ٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا ٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْ عَنِّي عَيْنَيْكَ. ٤٣ فَإِنَّهُ سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيُحَدِّقُونَ بِكَ وَيَحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكَ».)

(لوقا 5 : 36 – 38 وَقَالَ لَهُمْ أَيضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشُقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تُوَافِقُهُ الرُّقْعَةُ الَّتِي مِنْ الْجَدِيدِ. ٣٧ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لئَلَّا تَشُقَّ الخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ، فَهِيَ تُهْرَقُ وَالزِّقَاقُ تَتَلَفُ. ٣٨ بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ٣٩ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبُ.»).

اسمعوا ما قاله رسول الله بهذا الخصوص :-

الآن ، لاحظوا ما حدث . في جنة عدن كان يوجد نظام ألهى وهذا النظام غير مذنب ، وكان ذلك أحدي التدبيرات الألهية . الأول كان عدم معرفتهم بالخطية . لم يعرفوا الخطية ولا أي شيء عن الخطية . كان كل من آدم وحواء عريانين ، ولكنهم لم يعرفوا ذلك ، قد أخفي الله عنهم أنهم عريانين بوضع حجاب علي عيونهم . لذلك لم يعرفوا أبداً أنهم كانوا عراة علي الأطلاق ، لأنهم كانوا مختبئين بواسطة حجاب روى من الله .

(سفر التكوين 2 : 21 – 25 فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. ٢٢ وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهَ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ أَمْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. ٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى أَمْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرٍ أُخِذَتْ.» ٢٤ لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٢٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.)

لم يكونوا يعرفون ما هو الصواب والخطأ . وكل منهم واقفون عراة ، لأن المعرفة لم تصلهم بعد ، أنهم كانوا عراة . كان الزوج عارياً ولم يعرف ذلك .

لنبدأ في تغيير التدبير الألهي مرة أخرى من آدم حتى تدبير الله لنوح.  
(تكوين 6 : 9 - 22 + الأصحاحات 7 - 8). الآن ، تذكروا ما قاله الرب يسوع ، " كما كان في أيام نوح ، كذلك سيكون في أيام ابن الإنسان " (لوقا 17 : 26 - 27 وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.).

وأما نوح فقد كانت أيامه صعبة عليه جدا في تدبير الله لأن الناس لم يسمعوا بمثل هذا الشيء من قبل ، ولكنه كان متأكد من رسالته تماما . ثم نكتشف المشهد ، بعد خلاص نوح وأسرته والفلك وكل ما الي ذلك ، وتنمو الأرض من جديد ، ولكن كل إنسان أو حيوان لم يسمعوا لرسالة نوح صرخوا وهلكوا . ثم نكتشف مرة أخرى وفي وقت ما ، أن الله يخرج شعبه بواسطة موسى من مصر لكي يأتي موسى بالناموس .

أخي - أختي ، كان من الصعب جدا علي الناس فهم ما يصنعه الله ، لأن التدابير والناموس الألهي تتغير في كل زمان . ثم بعد ذلك سمح الله بالشرعية ، حاول موسى ... كما لو أنه مدير مدرسة في توعية الناس ، ولكن الناس كانوا يعيشون فقط بالطريقة التي يرغبون فيها ، لذلك كانوا ينظرون لموسى كمدير مدرسة يريد تطبيق الناموس بدون رحمة.

قال الكتاب المقدس : (رومية 7 : 7 - 13 فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَه» . ٨ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ. ٩ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتْ الْوَصِيَّةُ عَاشَتْ الْخَطِيئَةُ،

فَمُتُّ أَنَا، ١٠ فَوُجِدَتِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ. ١١ لِأَنَّ  
الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخَذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَّلَتْنِي. ١٢ إِذَا  
الْنَامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ١٣ فَهَلْ صَارَ لِي  
الْصَالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لِكَيْ تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشَأَةً لِي بِالْصَالِحِ  
مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِنَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ. (خروج 19 – 20)

لذلك أعطي الله الوصايا العشر للشعب في القديم ليعلم لهم عن التدبيرات  
الالهية لهم في ذلك الزمن ، ورغم ذلك لم يرغب الناس في الحصول عليها  
.. حسناً. ثم بعد موسى يأتي يوحنا . وبعد يوحنا جاء التدبير ، بواسطة  
الرب يسوع المسيح . وعندما جاء يسوع جاهد أن يجلب لنا النعمة .

(يوحنا 1 : 14 – 18 وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا  
كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. ١٥ يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا:  
« هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ  
قَبْلِي ». ١٦ وَمِنْ مِثْلِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ لِأَنَّ  
الْنَامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعِ الْمَسِيحِ صَارَا. ١٨  
اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبْرٌ. )

الذي جاء بالروح القدس ، هو من أصل وسلالة الروح القدس ، لذلك أظهر  
لنا عن المحبة الكامنة فيه " لأنه هكذا أحب الله العالم حتي بذل ابنه الوحيد  
لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية " لذا كان يسوع  
مختلفاً جداً ومخالفاً للناموس ، لأنه كان هو التدبير المختلف ، في وقت  
مختلف .

التدبيرات الالهية تتغير للمؤمن مع يسوع : من يعمل من خلال الناموس إلي عمل النعمة ، من شيء تفعله الي شيء فعله الله من أجلك ، والنعمة لها مزيها الخاصة المتغيرة ؛

(أفسس 2: 8 - 9 لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخْلِصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ. ١٠ لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكِي نَسُوكَ فِيهَا).

وبعد مغادرة الرب يسوع من الأرض إلي الأب، تغير أيضا التدبير الالهي بأنسكاب الروح القدس لتصبح حياة المؤمن حياة القيامة تنبع من الداخل والروح القدس شاهداً علي حياة المؤمن.

(يوحنا 14 : 16 - 20 وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي، وَلَيْسَ لَكِن لَأْتِي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ ٦ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا ٧. قُلُوبَكُمْ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ ٨. يَأْتِيكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٩: عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ وَأَمَّا عَلَى وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا، ١٠ بِي، إِنْ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولُ « دَيْنُونَةٌ فَلِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ ١٢ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحٌ ١٣. لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ الْحَقَّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي ١٤. يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ وَيُخْبِرُكُمْ ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ).

كان دائماً وحقيقياً يوجد تصارع ، عندما يتغير نظام قديم الي نظام حديث ومن رسالة قديمة الي رسالة الوقت الحاضر ، الناس يقاتلون دائماً من أجل ذلك ، علي الرغم من أن هذا دائماً كان أمراً كتابياً . بالرغم من الوقت الذي أعطاهم الله أن يعيشوا التدابير ، أوجب عليهم أن يقوموا بتنفيذ هذه التدابير الالهية..... الآن نكتشف أنه علي الفور بعد ذلك التدبير أن الناس يحاولون العثور علي شيء لمقاومة ذلك التدبير ، ويختلفون شيء لجعله أمراً من صنع الإنسان. هذا ما حدث بالضبط في أيام نوح

(لوقا 17 : 26 – 30 وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكِبْرِيئًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.)

؛ هذا ما حدث بالفعل في الأيام الأخيرة من أيام موسي . وأيضا ما حدث في أيام الرب يسوع المسيح . لقد أحتقروا الرسالة ولم يبالوا بها مما أدي الي هلاكهم ، أما الذين آمنوا بها قد حفظوا الرسالة وأيضا حفظتهم الرسالة. الآن ، تأتي الكنيسة التدبيرية . لقد عشنا مرة أخرة في أيام ووقت نوح ، وما قبل الطوفان . ثم نأتي إلي تدابير الناموس وأيضا نعيش فيها . ثم تدبير النعمة للكنيسة . وهو التدبير النهائي للكنيسة . ونحن جميعاً نعلم ذلك . الآن ، إذا فعل الله هذا وذلك في التدبير ، في آخر تدبيريين ، كان عليه أن يظل كما هو ويفعل الشيء نفسه في تدبيراته ، لأنه وعد وقال أنه سيفعل ذلك . سأثبت ذلك من خلال كلمة الله ، أنه كما قال سيفعل ، لا يمكنه تغيير

برنامج علي الأطلاق ؛ هو الله . تنويه ماذا فعلت فيهم التدبيرات . والآن نأتي الي وقت التدبير النهائي للكنيسة . هذا ما قرأته الليلة " يكون نور في المساء " (زكريا 7 : 14 وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ). .

قد مررنا بالكثير من الوقت الكئيب والحزين ، ولكن سيأتي النور لا محاله عن قريب . نفس الأبن الذي جاء وغير التدبير ، سيأتي مرة أخرى قريباً جداً (لوقا 17 : 30 هَكَذَا يَكُونُ فِي أَلْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ). .

سيكون ذلك من هنا علي الأرض الي أن نصل الي المجد .

(تسالونيكي الأولى 4 : 13 – 17 ثُمَّ لَا أَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لَكِي لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهَتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِمُلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ). .

نحن ذاهبون الي السماء مباشرة أن كنا في الحياة وقت الأختطاف ، ولكن هذه المرة نحن ذاهبون للأعلي . أتري ؟ نحن سندخل معه ، فنحن علي وشك الأنتهاء ، الوقت قريب. بل قد وصلنا بالفعل . نحن في نهاية الوقت .

هل تؤمن بالتجميع ؟ كما قال الكتاب المقدس ذلك ، " لتدبير ملء الأزمنة " (أفسس 1 : 10 لِتَدْبِيرِ مِلْءِ الْأَزْمِنَةِ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَاكَ). .

ما هو تدبير ملء الأزمنة؟ ، حسناً ، كان تدبير لناموس موسي . وكان هناك تدبيراً ليوحنا المعمدان . وكان هناك تدبيراً للمسيح . هناك طريق لتنظيم الكنيسة . وهناك توزيع لأنسكاب الروح القدس . لأن الخليقة كلها بما فيها الأبناء تنن بما في ذلك العالم كله " وعندما يأتي ملء الزمان ، عندما لا يكون وقت .. " ما هو ملء الزمان " عندما يقوم الموتى ولا يكون هناك مرض ، والأرض تتوقف عن التأوه " هذا هو تدبير ملء الأزمنة ... "

(سماء جديدة وأرض جديدة ) ( رؤيا 21 : 1 ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ). "

وفي ملء الأزمنة سيجتمع كل شيء مما في السماء وما علي الأرض في المسيح . " (كل شيء). ولكن عندما يتعلق الأمر بالتجمع معا في نهاية تدبير الأزمنة سينتظر الله أن يقوم الموتى في المسيح أولا ونحن الأحياء نلتقي معهم في السحب هذا تدبير الله ، لكي يجمع الكل ، (رومية 8 : 19 - 23 لِأَنَّ أَنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ. ٢٠ إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبَطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أُخْضِعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ، ٢١ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتُعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ. ٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَنْنُ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنِ. ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَنْنُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَيِّي فِدَاءَ أَجْسَادِنَا).

سيجمع الكل من خلال المسيح والمسيح من سيدخلنا معه . من هو المسيح ؟ وكيف ندخل من خلاله للسماء؟ (كورنثوس الأولي 12 : 13 لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا). " بروح واحد نعتد جميعاً في جسد

واحد ، الذي هو جسد المسيح ، وكل من يأخذ تلك العطية (المسيح) يكون له نفس الشيء . هل هذا صحيح ؟ والأرض كلها تنن وتتمخض معاً منتظرة أستعلان مجد المسيح عندما يتحد مع العروس معاً .

(كورنثوس الأولي 15 : 22 – 28 لَأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمِ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ. ٢٣ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَأُكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهَائِيَّةِ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَّاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ٢٥ لَأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى «يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». ٢٦ آخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ. ٢٧ لَأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُخْضِعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ. ٢٨ وَمَتَى أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ، فَحِينَئِذٍ الْإِبْنُ نَفْسُهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.).

هذا بالضبط ما فعله موسى . وأيضاً ما فعله يسوع . وما فعله كل رسول من الكتاب المقدس ، في نهاية الزمان من هذا الوقت ؛ أعادوا الرسالة . من خلال الشعب والمنظمات وبعض الأمور التي أدت الي أرتباك المشهد في تلك الأيام . ولكن كما تعلمون ، في أيام نوح ... قال يسوع ، "كما كان في أيام نوح .... "

(متي 24 : 37 – 39 وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٨ لَأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَّكَ، ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.).

كما تعلمون ، ربما يني الناس قوارب صغيرة ولكن تلك القوارب لأنها كانت خارج تدبيرات الله ، لذلك لم تطفوا عندما حان الوقت لتطفوا . لذلك أدعوك أن تحب الرسالة ، أنها رسالة سماوية وكتابية . ومع كل ذلك إذا تكلم الله وأمر بوقف أي شيء فإنه سيتم في الحال . هذا ليس كلامي أو تساؤلاتي، كلمة الله غير قابلة للنقاش ، أنه يأمر فيطاع . كما يقول الكتاب المقدس ! ونحن في نظام متغير . ونحن أيضا قابلون للتغيير معه .

وكل اختلاف في الرأي يشبه بناء مبني . أنت تأتي من الزاوية فتري الأنحاء ، وتقول أنه أمر غريب ، والجميع يركضون مباشرة للأسفل ليشاهدوا هذا الأنحاء وتقول أنه من المفترض بناء حائط ضخم علي هذا الجدار ، وبهذا تجعل الجميع ينظرون من نفس الزاوية التي نظرت منها ، ولكننا المفترض أننا نبني مبني كبير ، وعلينا أن ننظر للمبني من كل الزوايا ، لذلك عليك أن تغير مكانك لتنظر للمبني من كل زاوية وحينها ستعرف أنك كنت مخطئ لأنك تسرعت وقدمت تقريراً خطأ هل هذا صحيح تماما ؟

لاحظ ، (الناس) يعيشون في وهج وفكر لوثر ، ويعيشون في وهج وفكر ويسلي ، و يعتقدون أن الذي يعيش فيها يكون متألق هنا ، وهذا هو السبب في عدم تمكنهم من الرؤية ليروا النور الحقيقي. إذا توقفوا لبضع دقائق عن التسرع في الحكم علي الأحداث ، وألتقطوا الكتاب المقدس لبضع دقائق فقط وقراءته ، سيرون بكل وضوح أن هذا هو النور الحقيقي الموعود به لآخر الزمان ووقتنا الحالي.

الآن ، سنتناول بعض هذه الأشياء في دقيقة واحدة . كما وعدنا وفقاً الي (ملاخي 4 : 5 - 6 هَانَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيْلِيَا النَّبِيِّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ ، أَلْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبْنَاءِ ، وَقَلْبَ الْآبْنَاءِ عَلَى

آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِي وَأَضْرِبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.) هذه الأشياء ستحدث . كما وعد الجميع من خلال الكتاب المقدس سيحدث . أتري ؟ لاحظ قديماً شعب إسرائيل أيضاً ، مثلنا ، في رحلة الحياة ، كانوا يأكلون المن والمن يعني الحياة الخفيفة أو المريحة الذي يمنحهم القوة للحياة . هل هذا صحيح ؟ لم يكن باستطاعة شعب إسرائيل أن يأكل المن الذي سقط أمس. لأن المن يكون ملوث وفساد في خلال 24 ساعة (خروج 16) لم يكن ذلك في صالحهم. سيمتتون بسببه (المن) إذا أكلوا منه . المن الذي أبقى علي حياتهم بالأمس إذا أستمروا يأكلوه في اليوم الثاني هو ذاته الذي سيسبب الوفاة لهم اليوم . قال الكتاب المقدس أنه يحتوي علي الجراثيم وأنه فاسد . كان عليهم الحصول علي المن الجديد في كل يوم بيومه . أمين . ماذا يعني هذا ؟ الناس الذين يعيشون علي المن من مارتن لوثر ، وويسلي ، وهم الي الآن يعيشون في الماضي ، أنتم تأكلون طعاماً ملوثاً روحياً مما سيؤدي ذلك لقتلك روحياً . أتري ذلك ؟ أن مّن الماضي سيقنتلك ويميتك في تقاليدك ، لن يعمل مّن لوثر مع الميثوديين . ومّن الميسوديين لن يعمل في عيد حلول الروح القدس . ولن يعمل مّن الخمسينيين ليومنا هذا . هل تفهم ما أعنيه ؟ كل يوم يمضي يأتي بعده يوماً جديداً وله المّن الجديد أيضاً . كذلك الحال بالنسبة الي عصور الكنيسة . كان لوثر يحمل رسالة التبرير . وويسلي يحمل رسالة مظهر من مظاهر التقديس . وكان عيد الخمسين هو بمثابة ترميم المواهب الروحية . وهو شاهد علي القبر الفارغ الي اليوم الأخير ، أنه شجرة العروس . مع كون ذلك يتعارض مع الأحداث ، ولكن مع ذلك أن نفس الضوء الخارج من القبر المظلم يشرق بشمسه اليوم علي الحبوب (العروس) فتنضج الحبوب في آخر الوقت والحقول قد أبيضت في شهر يوليو والحصاد علي الأبواب . هل تفهم ما أعنيه ؟ لكن الضوء في شهر ديسمبر لن يفعل شيئاً مع البذور لأنه قد تقوي بضوء شهر يوليو . أصبح

أقوي وأكثر تقدماً . وجاهز للحصاد . أمين . بالتأكيد هو كذلك . لا يمكن أن تأخذ المحصول في ديسمبر ولكن يمكن بعد ذلك ف تموز . قبل ذلك لم يكن الموسم علي ما يرام في ذلك الوقت . كما هو عليه الآن . هذا هو وقت المساء . أنظروا كيف حاربوا عصور الكنيسة ... حاربو بولس أول مرة في سن مبكرة ، ثم أضافوا معه علي الخط إيريناوس وتوالت الشخصيات ، نزولاً الي فرانسا . ومن هناك إلي ألمانيا ، ثم إلي أنجلترا ، متجهاً غرباً بأستمرار . والأن لا يمكننا الذهاب إلي أبعد من ذلك . هذا هو العصر الأخير . وعندما تنظر وتشاهد تقدمه (بولس) تراه أقوي وأقوي . هكذا فعلت الأقلية المسيحية للكنيسة نشأت من التبرير ، والتقديس ، و معمودية الروح القدس ، والأن الي مجيء حجر الزاوية ، الكنيسة تبني وتشكل نفسها من خلال حجر الزاوية . وحينها لا يكون أي وجود للمنظمات أو الطوائف . أتري ؟ لا يمكن حينها أن يكون أي وجود لأي تنظيمات بشرية علي الإطلاق . أنظر ، الأن نحن في الغرب هذا ما هو عليه ، الأشياء الميتة بالأمس مثل رسالة لوثر ، ورسالة ويسلي ، ورسالة الخمسينيين ، إذا كان من الممكن أن تعيش تلك الرسائل من خلال عمل الروح القدس وكلمة التبرير ، سوف تُبرز أنعكاس يسوع المسيح الملك علي حياتك . أمين . لكن إذا تركتها بدون ممارسة حقيقية ستصبح بمثابة خرق قذرة . أتري ذلك ؟ يجب أن يتم دمج وتشكيل رسالة التبرير ورسالة التقديس في شيء آخر . هو حجر الزاوية الرب يسوع المسيح . يجب أن يتم تشكيل ودمج رسالة لوثر في شكل ويسلي ، ويجب تشكيل قالب ويسلي في رسالة الخمسينيين ، ويجب أن يتم تشكيل رسالة الخمسينيين في المسح نفسة . كل الرسائل علي مر العصور لابد أن يتم تشكيلها ومعالجتها في ضوء الأنجيل الكلمة الحية بواسطة الروح القدس الساكن فينا . نحن نؤمن برسالة التبرير من لوثر وأيضا نؤمن برسالة التقديس من ويسلي ، نحن نؤمن ونصدق ذلك . ونحن

نؤمن برسالة الخمسينيين وأستعادة مواهب الروح القدس ، نحن نؤمن بكل ذلك بالتأكيد . ولكن لابد من تشكيلها ودمجها كلها معاً ، ماذا نفعل وما يجب علينا أن نقوم به ؟ يقول الكتاب المقدس أن يسوع هو نفسه أمس واليوم وإلي الأبد . الأمر يمكن أن يكون ممكناً بيسوع.

عندما يقوم رجل المكابس بعمل جرس ما ، يكون في مخيلته نغمة معينة وعلي أساسها يضع الكمية المناسبة لصنع الجرس . وعندما يريد أن يصنع مكواه عليه أن يضع كمية أكبر من النحاس والكثير من الفولاذ ، لماذا ؟ لأنه يعرف الكمية المناسبة لصنع المكواة ولصنع الجرس الذي سيخرج النغمة الصحيحة التي يريدتها . وهذا ما يفعله عروس الرب يسوع المسيح . يجب عليه أن يضع الكثير من لوثر ، والكثير من الميثودية ، والكثير من الكنيسة المشيخية ، والكثير من الخمسينية ، ماذا ستكون النتيجة ؟ تماماً مثل الهرم . كما تري الكثير من الأسفل وكلما صعدت للأعلي يكون الحجم أقل حتي تصل الي رأس الهرم . وخدمة الرب يسوع المسيح علي الأرض هي نفس الخدمة التي كانت لديه منذ البداية . إنه هو رأس الهرم ولكن أسفل بناء الهرم مربوط بالرأس وأهمية قاعدة الهرم مثل أهمية رأس الهرم . ورأس الكنيسة هو الرب يسوع وهو من يقود العروس بأكمله ويخبره إلي أين يذهب . هل حصلت علي ما أقصد ؟ أنه لأمر جميل جدا ، أنه نور الساعة والأيام الأخيرة . ملابس الأمس المقطعة ، أذا أستمررت في أستخدامها ، فسوف تتسخ وتزداد تهالكاً علي مدي الأيام . لقد خدمت الملابس القديمة الغرض منها في وقتها ، ولكنها الآن أصبحت هشّة ومتهالكة . لقد خدم التبرير وقته في التبرير في ظل مارتن لوثر ، ثم كان علي ويسلي أن يقوم برسالة التقديس في الوقت المناسب لهذا الجيل . حتي تأتي معمودية الروح القدس . ومعمودية الروح القدس في وقتها كانت رسالة للجيل نفسه يحتاج لها وأصبح الروح القدس في الكنيسة (العروس) بالمسيح ، مما يجعل

المسيح متجلياً علي الأرض . هذا ما وعد به الكتاب المقدس . قد لا تصدق ذلك . ولا أستطيع أن أجعلك تصدق أو تفعل ذلك . ولكني أنا مسؤل فقط عن الكلمة . أتري ؟ هذا صحيح ؟

ويمكن للشيطان أن ينتحل شخصية أي شيء من هذه الأشياء. ولكنه لا يمكن أن يكون هو شخصية مقدسة . أتري ؟ يمكنه أن ينتحل هذه المواهب ، ولكنه لا يمكن أن يكون هو شبه القدوس . والروح القدس هو يرمز الي علامة الدم المختوم بها ، لأنه من المعروف أن الدم في كل الكتاب المقدس يرمز الي الفداء . هل تعرف هذا ؟ الفداء هو الغرض لمجيء الرب يسوع المسيح . هذا ما لا بد أن تعرفه كل عمرك . وما كان معروف في كل عصور الكنيسة منذ ولادة يسوع . وبدون هذا الدم لا يمكن لكل المؤمنين أن يكملوا الطريق . (عبرانيين 11 : 39 – 40 فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، ٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَنَظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يُكْمَلُوا بِدُونِنَا.) . والآن ، الكل يدعوا الروح القدس للكنيسة ولكنهم يعيشون في الجسد الطبيعي وملذاته بعيدين عن الله ، كما قال عنهم الكتاب كما كان في أيام نوح وأيضا كما كان في أيام لوط عندما أحرق الله سدوم . ثم ظهر الله لأبراهيم .

(لوقا 17 : 26 – 36 وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفُلْكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكِبْرِيَّتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتُهُ فِي

أَلْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢  
أَذْكُرُوا أَمْرًا لُوطًا! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلِصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا  
يُحْيِيهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ،  
فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ  
وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ).

كل هذه الأشياء يفعلها الناس عبر كل عصور الكنيسة ، ولكن قد حان الوقت أن لا يفعلها . وأن يعود الي الكلمة الأصلية ، الواردة في الأنجيل والرسائل وأن يتمموا الكلمة بأكملها. والآن ، لاحظ . كما كان في الكنيسة الأولى لا بد أن يكون ويستمر . (يوئيل 1 : 2 - 4 اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبَرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضْلَةُ الْقَمَصِ أَكَلَهَا الزَّحَّافُ، وَفَضْلَةُ الزَّحَّافِ أَكَلَهَا الْغَوَّاءُ، وَفَضْلَةُ الْغَوَّاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ). الأمر بدأ بالتبرير بالإيمان (بواسطة يوحنا المعمدان). في القديس يوحنا في الأصحاح السابع عشر والآية 17 قال يسوع قدسهم ، ايها الاب ، لان كلمتك هي حقيقية . " العمل الثاني (للكنيسة) كان التقديس . بعد التبرير كان التقديس . وبعد تقديسهم طلب منهم أن يمكثوا في مدينة اورشليم حتي يلبسوا قوة من الأعالي ؛ . (لوقا 24 : 49 وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي.). ومن هنا ولدت شجرة الروح القدس في يوم الخمسين . التبرير والتقديس ثم يأتي معمودية الروح القدس ثم يأتي المسيح ليسكن فينا من خلال الروح القدس فيخرج منا الثمار الجيدة. أمين . هل هذا صحيح ؟ ما هو ضوء المساء ؟ ولماذا يخرج ضوء المساء ؟ راجعوا معي (يوئيل 2 : 23 - 27 وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، أَبْتَهَجُوا وَأَفْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ،

لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطْرًا مُبَكَّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي  
 أَوَّلِ الْوَقْتِ، ٢٤ فَثَمَلًا الْبَيَادِرُ حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ خَمْرًا  
 وَزَيْتًا. ٢٥ «وَأَعْوِضْ لَكُمْ عَنِ السِّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَّارُ  
 وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ  
 وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى  
 الْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ  
 غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.»

هل حصلتم عليه؟ ضوء المساء هو نفسة كان نور الصباح لهم نفس  
 الغرض من أجل : أستعادة ما قطعه الظلام عبر العصور في روما ، الله  
 سيستعيد أشراقة ضوء المساء . لماذا . ؟ من أجل الأعلان الكامل للمسيح  
 في كنيسته ، وأستعادة كلمة الله بأكملها من جديد . سيفعل كل شيء  
 بالضبط كما فعل من قبل ، سيكون ضوء في المساء مرة أخرى . هل تفهم  
 ما أقوله وأعنيه ؟ أوه ، أليس هذا رائع كذلك ؟ ومعرفة أننا نعيش هنا لنرى  
 ذلك ونشعر به . هل حصلت علي ذلك ؟ أمين . لأن الله قال أنني سأعيده .  
 أنه ذاهب ليتم استعادته مرة أخرى كيف ؟ لقد أكلها أربعة رسل وقتلوا  
 (يوئيل 1 : 3 - 4 أَخْبِرُوا بِنَيْكُم عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بِنَيْهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ.  
 ؛ فَضْلَةُ الْقَمَصِ أَكَلَهَا الزَّحَّافُ، وَفَضْلَةُ الزَّحَّافِ أَكَلَهَا الْغَوْغَاءُ، وَفَضْلَةُ  
 الْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.) . ثم بواسطة أربعة رسل يستعيد الحياة أيضاً . ماذا  
 كان الأول ؟ مارتن لوثر، التبرير . وما كان الثاني ؟ جون ويسلي -  
 بالتقديس . وماذا كان الثالث ؟ الخمسينيين بتجديد مواهب الروح القدس ،  
 والمعمودية بالروح القدس . وما هو الرابع ؟ الكلمة . لما ؟ الكلمة . لاحظ .  
 أعاد التبرير . ثم أعاد التقديس أي عقيدة القداسة . ومن خلال تتميم التبرير  
 والتقديس تم إعادة وأحياء الخمسينية . ما هذا ؟ الخمسينيون ، يصفقون  
 بأيديهم ، ويفرحون ، ويرقصون : لما ؟ الرابع كان الكلمة نفسها . الكلمة

صنعت الجسد ، وظهرت الكلمة من خلال تجسد المسيح أخيراً ، والجسد قام من الموت والأُن المسيح يسكن فينا بالروح القدس ، بعد زرع التبرير ، وزرع التقديس ، وعمودية الروح القدس ومواهب الروح القدس . ماتت المنظمات ، وصار المسيح هو حجر الزاوية نفسه مرة أخرى مثل رأس الهرم .

الخط الأول ، التبرير ، التقديس ، عمودية الروح القدس ، إذا لابد أن تحصل عليهم من الرأس . ما هذا ؟ يتم إكتساب تلك المجموعة من خلال الروح القدس ، والروح القدس من يفعلها مع نفس نوع الخدمة ؛ إلي أن يعود الرب يسوع مرة أخرى ويجذب المؤمنين في الأختطاف ، أين هم المبررون والمقدسون والمعمدون بالروح القدس . هذا الهرم سوف يقف مرة أخرى . سوف يعود المؤمنين ليعيشوا ببيت الله . وينمون من خلال شجرة الحياة مرة أخرى. الآن نحصل علي نصرتنا من خلال حجر الزاوية وعمودية الروح القدس .

(غلاطية 4 : 4 - 7 وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، ٥ لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِّيَ. ٦ ثُمَّ بِمَا أَنْكُم أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَي قُلُوبِكُمْ صَارِحًا: «يَا أَبَا الْأَبِّ». ٧ إِذَا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.)

" يقول هنا أنه عندما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه .... " جاء المسيح ومات علي الصليب وتم الأسترداد ( الأسترداد للمالك الأصلي عن طريق الشراء أو دفع السعر) وبالتالي مكاننا هو كأبناء . لم يجعلنا أبناء ، لأننا نحن بالفعل أبناؤه أصلاً قبل تأسيس العالم ، لكنه جعلنا أبناء لظالمنا كنا في العالم ، في الجسد ، أي نحمل الخطية ، لذلك لا يمكن الاعتراف بنا كأبناء

له . كنا قبلاً أسري للشيطان . ولكننا في الأصل أبناء ، مع ذلك . وأسمعوا هذا جيداً : ولأنكم أبناء أرسل الله روح ابنه في قلوبكم صارخا يا أب الأب . علي من أنسكب الروح القدس في عيد الخمسين ؟ علي الأبناء . في كورنثوس ! بينما الأبناء يسمعون الكلمة . نحن في الأيام الأخيرة . الجميع بدون استثناء يعلم ذلك . ونحن مستعدون لمجيئ الرب . ما عليك فعله هو أن تفصل نفسك من كل خطية . لا بد أن تفصل نفسك عن كل شيء يتعلق بالعالم . لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم . (يوحنا الأولي 2 : 15 – 16 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدٍ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْأَبِ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةٌ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْأَبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.). لا تدع أي إنسان عنده عقيدة مختلفة أن يخدعك . كن متمسك بوعد الله ، والكلمة هي الله ؛ وهذه الكلمة ، إذا كانت هي الكلمة ، لهذا اليوم ، فإن الله يبررها علي هذا النحو . وإذ لم يفعل ، فهذه ليست الكلمة لهذا اليوم . يقول البعض : لا يا سيدي ، كان حلول الروح القدس من أجل عيد الخمسين فقط . أقول : هذا للعروس الذي هو جسد المسيح . ولا بد أن يكون معنا شيء مختلف . ويعود بنا الي يوم الخمسين مرة أخرى . نحن في عصر العروس . لن تعمل كلمة نوح في أيام موسي . ولا شريعة موسي كانت ستعمل في زمن بولس . " لقد حاولوا أن يقولوا للناس أنكم أمواتاً من أجل خطاياكم . ولا يمكنكم الحصول علي التبرير . " أما الكنيسة ، التي هي أنت وأنا ، والتي تحدثت اليها عبر الأمة ، إذا كانت قد انفصلت عن المذاهب وكل قذارة العالم وشهوته والأشياء التي في العالم . كما جاء في :

( كورنثوس الثانية 6 : 14 – 18 لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خُلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَآيَةٌ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ ١٥ وَآيٌ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيَعَالٍ؟ وَآيٌ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَآيَةٌ مُوَافَقَةٍ

لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجِسًا فَأَقْبَلَكُمْ، ١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

، وكل هذه الأشياء هي التي تحفظك من المذاهب والأوامر التي هي من صنع الإنسان ، يجب أن تفصل نفسك عن العالم والأشياء التي في العالم ، أبحث وأستعد !! النار يوما ما سوف تنزل ، ويكون ذلك علي مرمي البصر. هل ستكون مستعداً عندما يأتي ؟ هل ستكون مستعد للأختطاف معه عندما يأتي ثانياً؟ هذا هو سر نشوة العروس الخارقة ورجائهم .... سوف ننقل من جسد الموت الي حياة أبدية ؛ سنتغير في لحظة وطرفة عين . سيكون هذا سراً ونترك العروس النائمة .

( تسالونيكي الاولي 4 : 13 - 17 ثُمَّ لَا أَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنْ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحْبِ لِمَلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلِّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ.) .

(كورنثوس الاولي 15 : 51 - 55 هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَرْفُدُ كُنَّا، وَلَكِنَّا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيَبُوقُ، فَيُقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا يَبْدُ

أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا أَلْمَائِتِ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٤ هـ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا  
 أَلْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا أَلْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينِنْدِ تَصِيرُ أَلْكَلِمَةُ  
 أَلْمَكْتُوبَةِ: «أَبْتَلِعَ أَلْمَوْتُ إِلَى غَلْبَةٍ». ٥ هـ «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ  
 غَلْبَتُكَ يَا هَاوِيَّةُ؟».

شاهد كيف يبرر الله جسده في الشفاء والقوة في كل مرة، عادل هو علي  
 مفترق الطرق ، لم يحدث من قبل ، عند التقاطعات ، في التغيير وفي  
 التوزيع وفي الوقت المناسب . لاحظ العالم قديماً (ما قبل الطوفان) ، والعالم  
 الحاضر الآن ، وأيضا الذي سيأتي . الآن ، المرحلة الأولى التي يقود  
 المؤمنين إليها ... أنظر ، خطته أن يتم بنفسه الفداء بكل جوانبه . يستخدم  
 نفس الطريقة . لأنه لا يتغير أبداً . قال في ملاخي 3 : " أنا الله ولا أتغير " .  
 نفس الطريقة التي يعمل بها دائماً ، إذا أنقذ أول إنسان وخلصه من خلال  
 دم بريء ، عليه أن يخلص الذي يليه بنفس الطريقة ؛ وكل شخص يجب أن  
 يحفظ وينقذ بنفس الطريقة . إذا شفي رجلاً في أي وقت خلال رحلة الحياة ،  
 فليكن كما كان في أيام يسوع والرسل والأنبياء ، ومتي كان ذلك ، عندما يتم  
 أستيفاء نفس الشروط التي كان يُعمل بها في كل مرة يتم فيها شفاء المرضى  
 . هذا صحيح . الله لا يتغير ... الإنسان يتغير ، والوقت يتغير ، والتدابير  
 تتغير ، ولكن الله يظل كما هو لا يمكن أن يتغير : يظل كامل .

## المراجع :

Reference: [1] "God's Power To Transform" (65-0911), par. 113 [2] "Conflict Between God And Satan"  
 (62-0531), par. E-41 [3] "End Time Evangelism" (62-0603), par. 96-97 [4] "Hebrews Chapter 4" (57-  
 0901E), pg. 105 [5] "Evening Messenger" (63-0116), par. 113-117, 232 [6] "Adoption Part 3" (60-522M),  
 par. 163-164, 169 [7] "The Identification Of Christ In All Ages" (64-0409), par. 35-36 [8] "The Rapture"  
 (65-1204), par. 18 [9] "There's A Man That Can Turn On The Light" (63-1229M), par. 159-162, 168-170,  
 183-187 [10] "Desperation" (63-0901E), par. 21-22 [11] "Restoration Of The Bride Tree" (62-0422), pg.  
 68, 74-76 [12] "Smyrnaean Church Age", CAB pg. 153 [13] "Invisible Union Of The Bride Of Christ" (65-  
 1125), par. 322-325 [14] "Junction Of Time" (56-0115), par. E-35 [15] "Future Home" (64-0802), par. 80-